وضمور فيها فتتحرك الاوردة ويكثر جريان الدم فيها بحيث ان المتعالج بهذه الطريقة لا يلبث عدة دقائق حتى يعرق عرقاً غزيراً تتبعه راحة للمريض ويكون ذلك اول درجات البرء . وقد جربوا في مستشفيات لندن عدة حوادث مستعصية من الالتهابات فادت الى نجاح واضح في اكثر الحالات وكان النجاح مؤكداً جداً في التهابات المفاصل فانها كانت تزول تماماً

ولقد عرض على تلك المستشفيات مرضى كثيرون كانوا مصابين بحالات مستعصية مزمنة بعرق النسا ومرض الملوك والرثية (الروماتيزم) فشفيت كلها وعاد المصابون بها الى حالاتهم الاولى . على انه قد يظهر ان التعرض الى الدرجة ٢٠٠ الى ٣٠٠ مما لا يمكن ان يطاق ولكن المصابين الذين عولجوا بها قالوا انهم يحتملونها دون مضايقة شديدة . وقد قدروا ان التعرض لهذه الحرارة مدة ٤٠ دقيقة يكفي للشفاء ويبلغ ما لا يمكن ان تبلغه حرارة الحمامات . اما صاحب هذا المشروع فهو المستر تالرمان الانكليزي ويقال انه ذو ثروة واسعة وقد بنى لعلاجه هذا افراناً كثيرة يتعالج بها المحتاجون مجاناً قصد تعميم هذه الطريقة ونشر فوائدها . فعسى ان تستقر على النجاح المؤكد وان تنشر في كل مكان بشرط ان تكون مشفوعة بمثل ذاك الغني الذي نظر الى الفقراء قبل كل شيء

* * *

لم يختلف الناس على علاج مرض قط او عرض مثل اختلافهم على دوار البحر كما انه قل ان نجح من علاجاتهم علاج ولكن احد الاطباء ارتأى اخيراً بعد عدة تجارب اجراها ان امتلاء المعدة على الدوام واشتغالها بوجود طعام فيها مما يمنع ذاك الدوار ولكنه لم يعين نوع الطعام بل قال ان كل طعام

مقبول يصح . وقد اشار على كل مسافر في البحر ان تكون معدته ملأى قبل سفره وان يأكل في اليوم سبع مرات الى عشر الى اكثر اذا كان يستطيع ولعل هذا العلاج لا يخلو من صحة لانه لما كان الانسان الذي لا يصيبه الدوار يأكل كثيراً فغير بعيد اذا اكل كثيراً ان لا يصيبه دوار

كتب الشهر وجرائده

تاريخ دولة آل سلجوق — هو سفر كبير جامع انشأه الامام عماد الدين ابن حامد الاصفهاني في تاريخ دولة آل سلجوق واختصره الامام العالم الفتح ابن علي البنداري رحمهما الله وقد جاء على اختصاره كتاباً جامعاً لكل مهم من تاريخ هذه الدولة وحروبها وغزواتها وجميع ماجرى لافرادها بحيث جمعت فيه فوائد التاريخ وفكاهة الحوادث والقصص . وقد توات طبع هذا الكتاب شركة الكتب العربية الشهيرة التي تألفت في القاهرة لهذه الغاية الشريفة ونالت الحمد من كل ناطق بالضاد لما تصدره من المكنونات العربية والخبايا الشرقية

اما الكتاب فمطبوع طبعاً جميلا يدل على توفر الجهد والعناية وعدم ادخار مال في سبيل الاتقان والكمال وهو على كبر حجمه يباع بعشرة غروش صاغا فقط عدا اجرة البريد وهو يطلب من ادارة المؤيد الأغر ومن مكتبه بالاسكندرية وسائر المكاتب الشهيرة في البلاد

اداء الولاء وحقوق الخليفة — اهدانا هذا الكتاب حضرة زميلنا الفاضل

محمد افندي حلمي صادق صاحب جريدة الافكار الغراء وقد رفعه الى جلالة مولانا السلطان الاعظم وصدره برسمه الكريم واشار فيه بوجوب الطاعة لجلالته والانقياد لحكمه اتباعاً للفروض الالهية والنصوص الانسانية كما يتبع جلالته ايضاً تلك الشرائع باحسانه للجميع على اختلافهم وقيامه على حكمهم بالسواء . والكتاب جامع لكثير من المباحث والشواهد الدالة على وجوب طاعة اولي الامر وتربية الناشئين عليها فنحن نثني على حضرة المؤلف لتعرضه لهذا البحث المهم الجليل ونرجو لكتابه ان يبلغ مايجب له من الاعتبار والانتشار

مصباح الافراح — انتهت الينا من فلادلفيا نسخة من كتاب بهذا العنوان لصاحبه الكاتب الفاضل نعوم افندي مكرزل صاحب جريدة الهدى الغراء التي تطبع في تلك المدينة وقد جمع فيه بعض مقالات كانت تنشر فيها عن فوائد الزواج وما يتم به من الائتلاف والعمران وقد اهدى كتابه هذا الى حضرة الوجيه سليم افندي الاشقر بسبب زفافه الى حضرة الاميرة اوجيني شهاب فنثني على حضرة صاحبه ونرجو لمؤلفه ان ينزل في محله من نفوس العزاب

اسير المتمهدي — هي رواية شهيرة لمؤلفها حضرة الكاتب الفاضل جورجي افندي زيدان منشئ مجلة الهلال الغراء وقد اودعها كل حوادث القطر المصري والسودان وثورة عرابي وسقوط المهدي واخلاق اهل الشام ومصر وعاداتهم مع ذكر حادثة عام ٦٠ التي حدثت في دمشق . والرواية مطبوعة للمرة الثانية وذلك اجل دليل على حسنها وطيب فكاهتها وفائدتها

فنثني على حضرة مؤلفها الفاضل ونرجو ان يكون حظها حظ سائر مؤلفاته من الانتشار والامتداد

ثورة الهند — اهدانا حضرة الكاتب الفاضل الميرزا يوسف خان احد فضلاء مدينة تبريز نسخة من هذه الرواية التاريخية الادبية التي عربها عن لغته الفارسية وقد وجدناها رواية جيدة الانتساق كثيرة الحوادث التاريخية الفكاهية فنثني على حضرة مهديها الفاضل ونرجو لها مزيد الانتشار

ثمرة الغواية — هي رواية تمثيلية ذات خمسة فصول انشأها حضرة الذكي اللبيب احمد افندي صادق فاجاد في تفصيلها وبيان وقائعها بما يدل على ذكائه ويبشر بدوام احسانه في هذا الفن فنثني على اجتهاده ونرجو له التوفيق في سبل الاداب

حسان العربي — هي رواية تمثيلية دعجاء ذات ستة فصول انشأها حضرة المهندس الحاذق حسن افندي رشدي بالدائرة السنية ورفعها هدية الى سعادة وطننا الفاضل قليني باشا فهمي الشهير وقد افتتحها بمقدمة ذكر فيها اثار الافرنج لهذا الفن الجليل الذي يدعونه احدى دعائم التمدن واحسن كثيراً فيما ذكره من الاسباب التي تدعو الى ارتقائهم فيه وانحطاطنا ولكن حضرته على ماظهره من شدة ولوعه بهذا الفن ورغبته في ان يكثر انصاره ومريدوه قد خالف في صنعه هذا مبدءاً من اهم مبادئ الانشاء والتأليف ألا وهو الامانة الادبية واسناد كل قول الى صاحبه فاننا قد وجدنا كثيراً من اشعار هذه الرواية ونكاد نقول ثلاثة ارباع ابياتها منقولا عن رواية المروءة والوفاء الشعرية لمؤلفها الشاعر الشهير المرحوم الشيخ خليل اليازجي دون ان يشير ادنى اشارة الى الاصل الذي نقل عنه واستعار منه وان في ذلك مافيه

من مغايرة المبدأ الذي رسمه ودعا اليه وهو الاقتداء بالافرنج والسير على طريقتهم

على ان استعارة الاشعار او استخدامها على طريقة الايداع ليست بالمنكرة في المقدار القليل اذا ذكر اسم صاحبه ولكنها منكرة جداً اذا استعير كثير منها لشاعر واحد دون ان يشار اليه اصلا لان ذلك فضلاً عما فيه من ارادة التباهي باقوال الغير فان فيه نوعاً من استخفاف اذهان القراء وانزالهم في منزلة من لا يفهم شيئاً مما يقرأ وكلتا الحالتين لا نرضاهما لادبنا المشار اليه

وعدا هذا فان حضرته قد خالف شيئاً من الامانة من جهة أخرى وذلك انه حذف وبدل وتصرف كثيراً فيما استعاره بحيث انه لو امكن رد المستعار الى صاحبه رحمه الله لانكره وقال ليس كل هذا لي وقد بقي لي وزيد عليّ ولكن كأن حضرة المؤلف قد غلبت عليه غريزة الامانة وحسن الوفاء فما اخذ شيئاً حتى وضع شيئاً مكانه ولذلك فقد برئت ذمته من حيث نيته وانما الاعمال بالنيات. على انه لا يسوء حضرته منا هذه المؤاخذة التي بسطناها فانما هي نوع من انواع التقريظ ان لم تكن من انواع الانتقاد المعتدل المقبول لانه كما يتعين علينا تقريظ اقواله والثناء عليها فكذلك يجب علينا التنويه بما كتب غيره ولا سيما ان الرواية قد جاءت كروايتين في كراس واحد فلا يصح من قبيل الوفاء ان نترك منها جانباً ونتعلق بجانب. ولما كان حضرة المؤلف قد ذكر في مقدمته بانه «عاهد النفس على ان يقضي اوقات الفراغ في تأليف الروايات الادبية» فقد صرنا نأمل من حضرته ان يتمم هذا العهد عليه بما تحفظ به عهود امثاله من الادباء الذين الزموا نفوسهم ذلك العهد ثم ما انفكوا عنه حتى جرت آخر قطرة من اقلامهم مع آخر رمق من انفاسهم

ونحن على كل حال نشكر حضرة المؤلف وافر الشكر على هذه الهدية التي تكرم بها راجين حضرته ان لا يحمل كلامنا هذا الا على محمل الاخلاص المحض والنية المستقيمة مؤملين ان تكون روايته هذه من جملة الدرجات الاولى التي يرقى بها الى النهاية من هذا الفن النفيس فقد رأينا من دلائل حذقه وجهده في روايته هذه ما دلنا منه على عظيم استعداده وتهيوءه لبلوغ التمام باذن الله

مُلَحٌ

قالت امرأة لزوجها يظهر لي ان من المستحيل انك تحبني قال وهذا نفس الذي ذكرته لي امي عنك ولكن كم تكون معيشتنا حلوة لو كنت دائماً تتفقين معها في الرأي كما اتفقتما الان

* * *

قالت فتاة لاخرى كيف تنصحيني بان لا اقبل بخطيبي مع انه قال انه قد اوقف حياته لي قالت اذا كان كذلك فاقبلي به فان حياته مضمونة على الف جنيه

* * *

سأل عازب متزوجاً اصحيح مايقولونه من ان كل عازب يعد بنصف انسان قال نعم صحيح ولكن المتزوج لا يعد شيئاً

***

محل ستين * Maison Stein

كائن في الاسكندرية ومصر وطنطا والاستانة وفيه جميع اصناف